

التوجه التنافسي وعلاقته بالاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم

## the relationship between Competitive orientation and emotional response among footballers

بن التومي بلال<sup>1</sup>

Bilal bentoumi<sup>1</sup>

[bilal.bentoumi@univ-msila.dz](mailto:bilal.bentoumi@univ-msila.dz) / جامعة المسيلة / مخبر الانتماء<sup>1</sup>

تاريخ النشر: 2022/06/01

تاريخ القبول: 2022/04/05

تاريخ الاستلام: 2022/01/10

المخلص:

تناولنا في هذا البحث التوجه التنافسي وعلاقته بالاستجابة الانفعالية لدى لاعبي الكرة القدم، حيث في ظل نقص في فهم الظواهر النفسية وبعض السلوكيات لدى اللاعبين بالشكل الذي ينعكس على أدائهم، ارتأينا أن نخوض في غمار هذا الموضوع، والذي نهدف من خلاله إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين التوجه التنافسي والاستجابة الانفعالية، وفي دراستنا هذه استخدمنا المنهج الوصفي على عينة تمثلت في 54 لاعبا ينتسبون إلى بطولة القسم الجهوي الأول للكرة القدم لرابطة باتنة وقد تم اختيار العينة بطريق أسلوب المعاينة القصدية وأما في ما يخص الأداة استخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وبالنسبة لأهم النتائج المتوصل إليها: وجود علاقة ارتباطية قوية بين التوجه التنافسي الايجابي والاستجابة الانفعالية -وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين التوجه التنافسي السلبي والاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

- الكلمات المفتاحية: التوجه التنافسي، الاستجابة الانفعالية، لاعبي الكرة القدم.

**Abstract :** In this research, we dealt with the competitive orientation and its relationship to the emotional response of football players, in light of the lack of understanding of psychological phenomena and some behaviors of the players in a way that is reflected on their performance , We decided to delve into this matter , Through which we aim to identify the relationship between competitive orientation and emotional response , In our study, we used the descriptive approach on a sample of 54 players affiliated with the first regional football division championship for the Batna League. The sample was chosen by means of the intentional sampling method , As for the most important results: There is a strong correlation between positive competitive orientation and emotional response - There is a weak correlation between negative competitive orientation and emotional response among football players.

**Keywords :** Competitive orientation, emotional response, football players.

تعتبر كرة القدم من الرياضات الجماعية التي تستقطب اهتمامات الشعوب نظيرا للشعبية الكبيرة التي تتمتع بها، ولقد أصبحت من الألعاب التي تحتاج الى توفر المواصفات البدنية والفنية والخطبية والنفسية، ويعتبر علم النفس من العلوم التي قد ساهمت بشكل كبير بالوصول الى تحقيق الانجازات لدى لاعبي الكرة القدم وذلك بهدف التغلب على مختلف الصعوبات التي قد تعترضهم من خلال توجيه سلوكهم خاصة أثناء المنافسة الرياضية عن طريق التوجه التنافسي الذي يعتبر عاملا مهما ونقطة فعالة نحو تحقيق هدف يهتم به اللاعبين ويطبّقونه اذ ان التوجه التنافسي حسب Cambel "يعد سلوكا كامن غير قابل للملاحظة ومعقد ولكن له استعداد سلوكيا مستقر نسبيا يعكس وجهة وشدة الاحساس نحو موضوع معين سواء كان هذا الموضوع عينيا أو مجردا"، أما Mear و Nicholas فيرون بأن التوجه التنافس Ccompétitive orientation مصطلح يشير الى ميل اللاعبين الى الكفاح نحو تحقيق هدف معين في الرياضة (رحيم علي الزايدي، ص11، 2011)

ان تحقيق الأهداف المرجوة من قبل اللاعبين يتطلب توجيه سلوكهم نحو المنافسة الرياضية بشتى الطرق وذلك بواسطة ضبط سلوكهم والتحكم في انفعالهم هذا ما يعرف بالاستجابة الانفعالية والتي بدورها تعد من النواحي الضرورية للفريق بصفة عامة واللاعب بصفة خاصة من أجل التغلب على الصعوبات التي قد تواجههم، والانفعال هو استجابة وجدانية شعورية تصاحبها حركات تعبيرية وتغيرات جسمية تتوقف شدتها تبعا لنوع المثير وشدته (فوزي، ص257، 2006).

ومما سبق قمنا بطرح التساؤل العام كالتالي:

هل للتوجه التنافسي علاقة ارتباطيه بالاستجابة الانفعالية لدى لاعبي الكرة القدم؟

2. التساؤلات الجزئية :

- هل للتوجه التنافسي الايجابي علاقة ارتباطيه بالاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة

القدم؟

- هل للتوجه التنافسي السلبي علاقة ارتباطيه بالاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة

القدم؟

3. الفرضيات:

1.3/ الفرضية العامة :

- للتوجه التنافسي علاقة ارتباطيه بالاستجابة الانفعالية لدى لاعبي الكرة القدم.

2.3/الفرضيات الجزئية:

- للتوجه التنافسي الايجابي علاقة ارتباطيه بالاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

- للتوجه التنافسي السلبي علاقة ارتباطيه بالاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث بأنه يبرز العلاقة القائمة بين السلوك التنافسي والاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم ،بكونه يساهم في تحديد مستوى التوجه التنافسي وعلاقته ببعض السمات الانفعالية كالضبط الذاتي وضبط التوتر والمسؤولية الشخصية، هذا ما يعود بالفائدة على المدربين في عملية اعداد اللاعبين من الناحية النفسية والذهنية.

5. أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة الارتباطية بين التوجه التنافسي الايجابي والاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم

- معرفة العلاقة الارتباطية بين التوجه التنافسي السلبي والاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

6.الكلمات الدالة في الدراسة:

1.6/التوجه التنافسي :

- التعريف الاصطلاحي: هو استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والتميز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق أو التميز، وقد يكون التوجه التنافسي نحو النتيجة أو نحو الأداء (رامي عمرو جاد، 2017، ص4)

- التعريف الإجرائي للتوجه التنافسي: هو عبارة عن عملية منظمة تقود اللاعبين الى تحقيق أهداف الفريق داخل المنافسة الرياضية والتي تتطلب منهم بذل أقصى درجة من التركيز والانتباه للوصول الى الاعداد المثالي وتحقيق أفضل النتائج.

## 2.6/ الاستجابة الانفعالية :

### - التعريف الاصطلاحي:

تعد الاستجابة الانفعالية من بين العناصر المهمة لحالة التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة الخارجية وكذلك مدة تأثير سلوك الآخرين، وتحدد هذه الاستجابات برد على كل تغيير مهم يحدث في البيئة والتفاعل معها، مما جعل حياة الفرد تمتلئ بالانفعالات المختلفة منها من تبعث فينا الفرح والبهجة وتارة أخرى الخوف والحزن والغضب والبكاء جميعها خبرات انفعالية يتعايش معها الفرد، " والانفعالات تعتبر بمثابة استجابات لمثيرات معينة قد تكون انفعالات حادة وتسمى (بالحالات الانفعالية) وقد تكون انفعالات معتدلة وتسمى (بالحالات الوجدانية) ولا يوجد حد فاصل بين الاثنين وغالبا ما تكتشف هاتان الحالتان لدى الفرد من خلال سلوكه او وظائفه الفسيولوجية" (علي كمال، 1983، ص121).

التعريف الإجرائي الاستجابة الانفعالية: هو سلوك يصدر من اللاعب في مختلف المواقف التي يتعرض لها فبالنسبة للاعب كرة القدم عند تحقيق الفوز يسبب لهم البهجة والسرور، والعكس في حال الهزيمة تؤدي بهم الى الاحباط، وفي كلتا الحالتين هو مثير مورش عليهم.

### -7- الدراسات والسابقة :

1.7/دراسة بعنوان: "دراسة أثر التوجه التنافسي على تماسك الجماعة الرياضية لدى ناشئ كرة القدم"، محمد بن نعجة وآخرون، هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر التوجه التنافسي على تماسك الجماعة الرياضية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الدراسة وعلى عينة قوامها 70 ناشئا في كرة القدم، وبعد المعالجة الاحصائية والتحليل تم التوصل إلى وجود فروق في توجه المنافسة وفي درجة تماسك الجماعة بين الناشئين لصالح الناشئين أكثر من 5 سنوات ، وأن توجه المنافسة يؤثر سلبيا على تماسك الجماعة.

2.7/ دراسة بعنوان: التوجه التنافسي وعلاقته بوجهة ضبط للاعب الخماسي الحديث، رامي عمرو جاد مجلة بحوث التربية الشاملة ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، المجلد الأول، للنصف الثاني للأبحاث العلمية، 2017  
اتبع الباحث المنهج الوصفي، أما في ما يخص الاداة استخدم مقياس التوجه التنافسي، مقياس وجهة الضبط

الهدف العام:

-التعرف على العلاقة بين التوجه التنافسي وبوجهة الضبط لدى لاعبي الخماسي الحديث.

أهم النتائج:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات في متوسطات التوجه التنافسي ووجهة الضبط.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الخماسي الحديث ذو سنوات الخبرة اقل من خمس سنوات واكثر من خمس سنوات في متوسطات التوجه التنافسي ووجهة الضبط لصالح اكثر من خمس سنوات.

- توجد علاقة ارتباطية بين جميع مقياس التوجه التنافسي ومقياس وجهة الضبط في جميع المحاور والدرجة الكلية للمقياسين لدى لاعبي الخماسي الحديث.

3.7/دراسة بعنوان: "العلاقة بين الاستجابة الانفعالية وبعض القدرات المهارية لدى

لاعبي كرة القدم . " ، تخصص تدريب رياضي نخبوي-البويرة، 2018.

الهدف العام: معرفة العلاقة بين الاستجابة الانفعالية وبعض القدرات المهارية لدى لاعبي كرة القدم U17 (مهارة التصويب وايقاف الكرة والجري بالكرة)

-منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي.

-أداة الدراسة: الاختبارات المهارية ، مقياس الاستجابة الانفعالية.

-عينة الدراسة 36: لاعب موزعة على فريقين.

-اهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الاستجابة الانفعالية وبعض

القدرات المهارية لدى لاعبي كرة القدم

3.7/كيفية الاستفادة من الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية:

انطلاقا من الدراسات المشابهة جعلت الباحث يقف على أهم نتائج هذه الدراسات

ويسايرها في النقاط المشتركة مع الدراسة الحالية.

**الطرق المنهجية المتبعة**

**1.1.الدراسة الاستطلاعية:**

ان ضمان السير الحسن لأي دراسة ميدانية يفرض على الباحث القيام بدراسة استطلاعية التي تعد مرحلة تمهيدية وخطوة ألية تساعد على القاء نظرة استكشافية

لمعرفة مدى ملائمة مدى ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميداني والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث (عصام العياضي، ص 396، 2019) تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية للبحث. (رشيد زرواتي، 2002، ص 191)

وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (09) لاعبين ينتمون إلى فرق ولاية المسيلة الناشطة في قسم ما بين الرباطات - وسط شرق- والتي تم استبعادها من الدراسة الأساسية، وهي كافية لإجراء هذا الغرض، حيث تمكنا من خلال الدراسة الاستطلاعية الحصول على الموافقة في قبل المسؤولين لدى الفرق المعنية، وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية دامت أسبوعين ، وكان الهدف منها:

- جمع بعض المعلومات والمتمثلة في معرفة وقت انطلاق التدريبات بالنسبة للنوادي التي سوف تجرى عليها الدراسة.

- الوقوف على المعطيات المتوفرة في الفرق وذلك من خلال التعرف على طريقة معاملة المدرب للاعبين لأخذ فكرة مجملية حول الموضوع وأهميته.

- التعرف على الصعوبات المحتملة التي يمكن أن تعترض طريق البحث أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

-استطلاع قدرة العينة على الاستجابة بسلاسة مع أدوات الدراسة , خاصة من حيث وضوح العبارات لغويا وواصلاحييا.

- قياس الخصائص السيكومترية ( صدق وثبات) لأدوات الدراسة بهدف التأكد من مدى ملائمتها وصلاحيتها للاستخدام.

- معاملات الارتباط لكل العبارات دالة إحصائيا، مما يدل على أن عبارات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه لهذه الدراسة. (انظر للجدول رقم 01 والجدول رقم 02)

- معاملات الثبات مرتفعة وذات دلالة إحصائيا، مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصيل عليها باستخدام الاستبيان. (انظر للجدول رقم 03)

## 2.1. أدوات جمع البيانات والمعلومات :

يركز الباحث على تقنيات لجمع المعطيات والبيانات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها واختيار الوسيلة أو التقنية المعتمد عليها يتوقف أساسا على طبيعة موضوع الدراسة.

(عثمانية علي، 2021، ص 188)

أولاً : مصادر جمع المادة العلمية النظرية: من خلال إشكالية بحثنا ودراستها والتي هي بعنوان: "التوجه التنافسي وعلاقته بالاستجابة الانفعالية لدى لاعبي الكرة القدم"، قمنا بالاعتماد في تحديد المفاهيم الأساسية على مجموعة من الكتب التي لها صلة بدراستنا وبعض المذكرات العلمية والمجلات.

ثانياً: مصادر جمع المادة العلمية التطبيقية : بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها، وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي :

أ- مقياس التوجه التنافسي: تم استخدام مقياس التوجه التنافسي المعد من قبل (ديانا جل، 1991) والمعرب من طرف محمد حسن علاوي (1998)، ويحتوي على (20) عبارة.

مفتاح المقياس:

الإجابة	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
عبارات التوجه التنافسي الايجابي 20/17/16/15/12/11/9/6/5/3	5	4	3	2	1
عبارات التوجه التنافسي السلبي 19/18/14/13/10/8/7/4/2/1	1	2	3	4	5

(محمود مطر علي البدراني، 2020، ص171)

ب- مقياس الاستجابة الانفعالية:

مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة ل (توماس تتكو) أعد صوته محمد حسن علاوي ومحمد العربي شمعون ويتضمن المقياس (42) عبارة موزعة على (07) أبعاد لقياس الاستجابة الانفعالية ويقوم اللاعبين بالإجابة على عبارات المقياس طبقا لمقياس خماسي

التدرج كالتالي:

مفتاح المقياس:

الإجابة	دائماً	غالبا	نادرا	أبدا
الدرجة	4	3	2	1

( قصوري صدام حسين ، 2016، ص43)

### 3.1. الشروط العلمية للأداة :

#### 1.3.1. صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدم. (فاطمة عوض صابر وميرفت على خفاجة، 2002، ص 167-168)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام ما يلي:

#### - صدق الاتساق الداخلي :

وتم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للاستبيان الذي ينتهي إليه.

جدول رقم (01) يوضح معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات التوجه التنافسي والدرجة الكلية لعباراته

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	أدائي في التدريب أفضل من أدائي في المنافسة	0.710	0.01
02	يصعب علي تركيز انتباهي عندما ارتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة	0.695	0.01
03	ارتكب أخطاء قليلة جدا في المنافسات الحساسة	0.723	0.01
04	في المنافسات السهلة يكون أدائي أفضل من أدائي في المنافسات الصعبة	0.645	0.05
05	أشعر بالخوف عند تفوق المنافس أو المنافسين أثناء المنافسة	0.752	0.01
06	بعد نهاية المنافسة استطيع ان أتذكر كل ما يحدث فيها	0.579	0.05
07	عندما أشترك في المنافسة لا أفكر في ضرورة تفوقي فيها	0.742	0.01
08	ينخفض مستوى أدائي في المنافسة التي يشاهدها أعداد كبيرة جدا من المشاهدين	0.840	0.01
09	لا أشعر بأي قلق أو توتر أثناء المواقف الحساسة في المنافسة	0.782	0.01
10	اقتصد في بذل الجهد مع المنافس القوي	0.587	0.05
11	قدراتي ومهاراتي تظهر بصورة واضحة في المنافسات الحساسة والهامة	0.741	0.01



0.05	0.562	قبل المنافسة الهامة أشعر بالتفاؤل	12
0.01	0.751	يقبل مستوى أدائي كلما زادت صعوبة المنافسة	13
0.01	0.674	أشعر بفقدان الأمل عندما لا تكون النتيجة في صالحني أو لصالح فريقني في اللحظات الأخيرة من المنافسة	14
0.01	0.854	لا أخشى من احتمال إصابتي أثناء المنافسة	15
0.01	0.701	أدائي في جميع المنافسات في مستوى مرتفع ولا يتغير	16
0.05	0.592	لا أشعر بأي ضغط عصبي قبل اشتراكي في المنافسة	17
0.01	0.760	أخشى من انخفاض مستوى أدائي في المنافسة عندما يشاهدها بعض الشخصيات الهامة	18
0.01	0.750	مستوى أدائي في المنافسات يرتفع وينخفض من منافسة إلى أخرى	19
0.01	0.802	بعد انتهاء المنافسة أشعر بأنني كنت في أفضل مستوى	20

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (01) يتضح لنا : أن الأبعاد الفرعية لاستبيان التوجه التنافسي والدرجة الكلية للاستبيان، تراوحت معاملات ارتباطها بين (0.854-0.579) وتعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01,0.05)، وبذلك تعتبر عبارات مقياس التوجه التنافسي صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (02) يوضح معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستجابة الانفعالية والدرجة الكلية لعباراته.

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	لا اعتبر لعبي ذا قيمة ما لم يقترب من احسن مستوى لي	0.789	0.01
02	يملكني الخوف من المنافس	0.743	0.01
03	المضايقات البسيطة يمكن ان تشتت تركيزي اثناء المباريات	0.659	0.01
04	استطيع الاحتفاظ بتفكيري هادنا اثناء المباريات	0.814	0.01
05	انا واثق كل الثقة في قدرتي على الاداء	0.594	0.05
06	اعتذر عندما اخطى او حينما اكون غير وفق في اللعب	0.760	0.01
07	أفكر في خطة اللعب قبل المباراة	0.850	0.01
08	أمارس اللعب اساسا بقصد الترويح	0.756	0.01

0.01	0.733	أبدي رأبي بصراحة اذا كان لي بعض الملاحظات على المباراة	09
0.01	0.698	تكون اعصابي قوية (من حديد) اثناء المباراة	10
0.01	0.752	تكثر اخطائي في اثناء الوقت الحرج من المباراة	11
0.05	0.588	افتقر الى الثقة ادائي اثناء المباراة	12
0.01	0.785	لا اهتم بما ارتكبه من اخطاء	13
0.01	0.798	اللعب ارتجالي دون ان يكون في ذهني خطة للعب	14
0.01	0.720	اريد ان اكن احسن لاعب في الملعب	15
0.01	0.695	افضل الابتسامة في مواجهة غضب المنافسين حرصا على عدم تمادهم في ذلك	16
0.01	0.764	أتأثر بأراء الاخرين في مستوى ادائي الرياضي	17
0.01	0.761	اتوقع الفوز قبل المباراة	18
0.01	0.874	اخطائي في المباراة تجعلني في حالة سيئة لعد ايام	19
0.01	0.822	التزام بنظام ثابت سواء في التدريب او في المباراة	20
0.01	0.780	افضل اللعب مع اللاعبين الذين لا يجعلون من المباراة صراعا	21
0.01	0.753	اتحمل المسؤولية كاملة في الملعب	22
0.01	0.776	يملكني الشعور بعدم المبالاة اثناء المباراة	23
0.01	0.740	عصبيتي (نرفزتي) تؤثر على ادائي في المباراة	24
0.05	0.581	اخشى الهزيمة حتى قبل المباراة	25
0.01	0.762	افكر في الاخطاء التي قد يقع فيها المنافس	26
0.05	0.600	اتعجل الانتقال من طريقة الى اخرة محاولا تحسين مستواي	27
0.01	0.702	لا اشعر بالميل للعب الا في حالة وجود التحدي	28
0.01	0.857	عندما يظهر الغضب على المنافسين احاول تجاهلهم خشية زيادة غضبهم	29
0.01	0.764	اي تعليق جارح يمكن ان يؤثر على ادائي اثناء المباراة	30
0.01	0.822	استمتع بالوقت الحرج في المباراة لاني احسن التصرف فيه	31
0.01	0.710	أتوقع الخسارة قبل المباراة اذا كان الفريق الخصم قوي	32

0.05	0.649	أميل الى تحديد المنافسين الاقوياء	33
0.01	0.700	أشعر بالضيق عند الفشل اكثر من شعوري عند النجاح	34
0.01	0.810	احاول البحث عن طريق متعدد لكي اكون اكثر اكفاءه في لعبي	35
0.05	0.583	استمتع باللعب بالمباراة على الرغم من ارتكابي العديد من الاخطاء	36
0.01	0.759	اتصف بالإصرار في اللعب	37
0.01	0.699	أثناء المباراة احاول عزل تفكيري كلياً عن ما يدور حولي	38
0.01	0.721	اخشى الوقوع في المواقف الحرجة قبل حدوثها بوقت طويل	39
0.01	0.739	يضايقني ان المنافس سوف يهزمني	40
0.01	0.691	أحاول ان اتجنب التفكير فيما وقعت من الاخطاء	41
0.01	0.779	لا أعرف ما ينبغي علي حتى تبدأ المباراة	42

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (02) يتضح لنا: أن الأبعاد الفرعية لاستبيان الاستجابة الانفعالية والدرجة الكلية للاستبيان، تراوحت معاملات ارتباطها بين (0.874-0.581) وتعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) وبذلك تعتبر عبارات مقياس الاستجابة الانفعالية صادقة لما وضعت لقياسه.

### 2.3.1. ثبات الأداة :

يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان ، إن ثبات أداة الدراسة يعني لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد لأظهرت النتائج شيء من الاستقرار وذلك بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد. (بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد، 2009، ص106)

وقد قام الباحث بقياس ثبات الإستبيانين باستعمال طريقة معامل ألفا كرونباخ  $\alpha$ .

الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباغ $\alpha$
التوجه التنافسي	20	0.879
الاستجابة الانفعالية	42	0.890

الجدول رقم (03): يوضح أن جميع معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان عالية، حيث بلغت على التوالي المحور الأول (0.879)، المحور الثاني (0.890)، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بثبات عالي.

#### 4.1. المنهج المتبع في الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة، فالمنهج الوصفي يهتم ويقوم بوصف وتفسير ما هو كائن، وهو أكثر المناهج استخدام في العلوم الانسانية، لكونه يركز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا فالهدف معرفة ما كان هناك علاقة بين المتغيرين أم لا ومعرفة مدار هذه العلاقة (موجبة أو سالبة) ، والتنبؤ بتأثير بمتغير على متغير. (كريميش عبد المالك، 2021، ص471)

#### 5.1. مجتمع وعينة الدراسة :

1.5.1. مجتمع الدراسة: يقصد بالمجتمع جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. (رجاء محمود أبو العلام، 2006 ص154)

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في لاعبي فرق ولاية المسيلة الذين ينشطون في البطولة الوطنية لكرة القدم ما بين الرابطات وسط شرق وعددهم يقدر بـ 03 فرق.

2.5.1. عينة الدراسة: العينة الصحيحة هي التي تكوم ممثلة للمجتمع الاصلي أحسن تمثيل. (شتوح مروان، 2020، ص342)

أما فيما يخص اختيار عينة الدراسة فقد تم بأسلوب الحصر الشامل بطريقة عمدية لثلاث أندية (وفاق مسيلة، اتحاد برهوم، أمل بوسعادة) والذي يقدر عددهم بـ 84 لاعب ، حيث تم في البداية استبعاد 09 لاعبا من المجتمع الأصلي الذين أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية، وبالتالي تم توزيع الاستبيانات على مجموعة من الأفراد قدرت بـ 75 لاعبا، وتم استرداد 65 استبيان (أي 10 استمارات لم تسترجع)، وبعد فحص الاستبيانات المستردة تم استبعاد 11 استبيانات نظرا لعدم تحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبيان، وبذلك يكون عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة 54 استبيان.

والجدول رقم (04) يوضح إجراءات التطبيق الميداني لعملية توزيع الاستبيانات.

اسم الفريق	الموزعة في الدراسة الميدانية	الغير المستردة	الاستمارات المملغة	عدد أفراد الدراسة الأساسية
وفاق المسيلة	25	04	03	18
اتحاد برهوم	25	03	05	17
أمل بوسعادة	25	03	03	19
المجموع الكلي	75	10	11	54

#### 6.1. إجراءات التطبيق الميداني :

##### 1.6.1. المجال المكاني:

تمت الدراسة على مستوى القسم ما بين الرابطات الكرة القدم التي شملت ثلاث فرق من ولاية المسيلة

- صنف أكابر - وهم على التوالي:

وفاق مسيلة، اتحاد برهوم، أمل بوسعادة

##### 2.6.1. المجال الزمني :

شرعنا في موضوع البحث بداية بالدراسة الاستطلاعية حيث انطلقت نهاية شهر أكتوبر 2021 حتى 15 نوفمبر 2021، إما فيما يخص الدراسة الأساسية المتمثلة في الجانب النظري والتطبيقي فقد كانت من أواخر شهر نوفمبر 2021 إلى غاية بداية شهر جانفي 2022.

#### 7.1. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إصدار النسخة 19 كما اعتمد على التقنيات للمعالجة الإحصائية التالية:

معامل الارتباط بيرسون : لبحث صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

معادلة ألفا كرومباخ  $\alpha$  : لبحث ثبات أسئلة الاستبيان.

معامل الارتباط بيرسون : لمعرفة العلاقة الارتباطية بين التوجه التنافسي والاستجابة الانفعالية.

2. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

1.2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه بين التوجه التنافسي الايجابي والاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم جدول رقم (05): معامل الارتباط بيرسون بين التوجه التنافسي الايجابي والاستجابة الانفعالية

المتغير	أفراد العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
التوجه التنافسي الايجابي	54	0.801**	0.01	دال إحصائيا
الاستجابة الانفعالية				

- بالنظر إلى الجدول رقم (05) يتضح أن: معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين التوجه التنافسي الايجابي والاستجابة الانفعالية قد بلغ (0.801\*\*) عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على وجود علاقة طردية قوية بينهما.

- تفسير ومناقشة النتائج :

لغرض معرفة العلاقة الارتباطية بين التوجه التنافسي الايجابي والاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم تم حساب معامل الارتباط بيرسون والذي بلغ (0.801\*\*), مما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، وتفسير ذلك أنه كلما زاد مستوى التوجه التنافسي الايجابي كلما زادت الاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم. ويعزو الباحث سبب هذه النتائج إلى أن اللاعبين الذين لديهم توجه تنافسي إيجابي ينعكس على أدائهم بصورة ايجابية، أي أنهم عندما يشتركون في المنافسة يكون هدفهم تحقيق الفوز وذلك بإظهار أقصى ما يمكن من قدراتهم من أجل التغلب على بعض الانفعالات النفسية التي قد تعترضهم، وتكون هناك استجابة تصاحب أي انفعال يهدف التحكم فيه عن طريق الضبط الذاتي وضبط التوتر وكذلك تحمل المسؤولية، ويشير في هذا الصدد محمد حسن علاوي (1998) نقلا عن ستيفاني هانرمان Hanr (1995) "أنه يبدو أن هناك اتجاها لدى عدد كبير من اللاعبين أو الفرق الرياضية في مختلف الأنشطة الرياضية لعزو نجاحهم إلى العوامل الشخصية الذاتية، وقد أشار عدد كبير من الباحثين في علم النفس إلى أن تكرار عزو اللاعب لنجاحه في المنافسات الرياضية إلى العوامل الداخلية".

- تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الباحثة (رامي عمرو جاد) التي توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين جميع مقياس التوجه التنافسي ومقياس وجهة الضبط في جميع المحاور والدرجة الكلية للمقاييس لدى لاعبي الخماسي الحديث.

كما وتتفق أيضا مع دراسة (Burmaoglu 2018) بعنوان علاقة التوجه القائم على الهدف والقلق التنافسي بأداء لاعبي كرة السلة، والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه المستهدف والأداء الرياضي للاعبين كرة السلة.

- يستنتج الباحث مما سبق تقديمه أن الفرضية الأولى محققة، أي أنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين التوجه التنافسي الايجابي والاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

2.2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين التوجه التنافسي السلبي والاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم جدول رقم (05): معامل الارتباط بيرسون بين التوجه التنافسي السلبي والاستجابة الانفعالية

المتغير	أفراد العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
التوجه التنافسي السلبي	54	0.210*	0.05	دال إحصائيا
الاستجابة الانفعالية				

- بالنظر إلى الجدول رقم (06) يتضح أن: معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين التوجه التنافسي السلبي والاستجابة الانفعالية قد بلغ (0.210\*)، عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بدرجة ضعيفة بينهما.

- تفسير ومناقشة النتائج :

لغرض معرفة العلاقة الارتباطية بين التوجه التنافسي السلبي والاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم، تم حساب معامل الارتباط بيرسون الذي بلغ (0.210\*)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بدرجة ضعيفة بين المتغيرين .

- ويعزو الباحث هذه النتيجة على أن اللاعبين عندما تكون توجهاتهم في المنافسة الرياضية بدون هدف أو ميل أو رغبة في تحقيق النجاحات يؤدي بهم الى تقصير في الجهود المبذولة مما ينعكس على أدائهم بشكل سلبي، وتكون هناك تصرفات غير مسؤولة

وليس لديهم التحكم في الانفعالات وغير قادرين على ضبط التوتر مما يؤثر على الفريق ككل، ويشير اسامة كامل راتب "بأن أغلب الرياضيين قبل دخولهم المنافسات أو حتى التدريب يشعرون بنزع من التوتر الناتج عللا الأفكار السلبية التي تدور في أذهانهم بسبب عدم الثقة في قدراتهم وامكانياتهم وما وصلوا اليه من مستوى بدني ومهاري من جهة والخوف من الخصم النتائج السلبية السابقة من جهة أخرى." (اسامة كامل راتب، 2001، ص354)

- تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أسامة عبد الرؤوف احمد 2008) الذي توصل إلى وجود فروق بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة في بعد تحمل المسؤولية وبعد ضبط التوتر أيضا بعد التصميم والرغبة والدرجة الكلية للمقياس، أي أن فرق المؤخرة عندما يكون التوجه للمنافسة بشكل سلبي يكون هناك فروق لصالح فرق المقدمة.

- يستنتج الباحث مما سبق تقديمه أن الفرضية الثانية محققة، أي أنه توجد علاقة ارتباطيه ضعيفة بين التوجه التنافسي السلبي والاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

### 3. الاستنتاجات والاقتراحات :

#### 1.3. الاستنتاجات:

من خلال عرض وتحليل وتفسير النتائج المحصل عليها:

- يستنتج الباحث مما سبق تقديمه أن الفرضية الأولى محققة، أي أنه توجد علاقة ارتباطيه قوية بين التوجه التنافسي الايجابي والاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

- يستنتج الباحث مما سبق تقديمه أن الفرضية الثانية محققة، أي أنه توجد علاقة ارتباطيه ضعيفة بين التوجه التنافسي السلبي والاستجابة الانفعالية لدى لاعبي كرة القدم.

#### 2.3. الاقتراحات:

- ضرورة الاهتمام بالاستجابة الانفعالية نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في الكشف عن مدى قابلية الفعلية للاعبين أثناء المنافسات.

- ينبغي على المدربين العمل على توجيه اللاعبين نحو التوجه التنافسي والعمل على بنائه وتطويره لدى لاعبي كرة القدم.



- إجراء دراسات أخرى للتعرف على العلاقة بين التوجه التنافسي وبعض المتغيرات الأخرى (فعالية الذات، المهارات العقلية....).
- إجراء دراسات مماثلة في الفعاليات الرياضية الأخرى.

#### 4. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

##### 1 - قائمة المراجع باللغة العربية :

- اسامة كامل راتب : الأعداد النفسي لناشئين، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، 2001.
- رجاء محمود أبو العلام: " مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية"، ط5، دار النشر للجامعات، مصر، 2006.
- فاطمة عوض صابر وميرفت على خفاجة: "أسس البحث العلمي"، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، مصر، ط1، 2002.
- فوزي أحمد: مبادئ علم النفس الرياضي مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 2006
- رشيد زرواتي: " تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002
- بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد: "المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1 ، 2009.
- علي كمال: النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها، ط4، مطبعة الدار العربية، بغداد، العراق 1983.
- محمد حسن علاوي : مدخل علم النفس الرياضي ، مركز الكتاب والنشر، القاهرة ، 1998.
- قصوري صدام حسين : الاستجابة الانفعالية وعلاقتها بالسلوك لدى لاعبي كرة القدم ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، 2016.
- رحيم حلو علي الزايدي: بعض السمات النفس ة وعلاقتها بدقة التصرف الحركي للاعبي المبارزة، العراق، مجلة علوم التربية، العدد 04، مجلد 04، 2011.

- عصام العياضي ، حملوي عامر: معايير انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، مقال منشور، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد10، العدد2014، 05.
- محمود مطر علي البدراني: التوجه التنافسي لدى بعض لاعبي منتخبات جامعة العراق بفعاليتي كرة القدم الصالات والكرة الطائرة كلية ت. ب وعلوم الرياضة جامعة الموصل، المجلد23، العدد72، 2020.
- عثمانية علي: الانماط القيادية وعلاقتها بإدارة الازمات في الادارة الرياضية، مقال مشور مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد12، العدد2021، 02.
- كريمش عبد المالك: الصلابة النفسية وعلاقتها بالكفايات التدريسية لدى أساتذة ت. ب ر، مقال مشور مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد12، العدد2021، 02.
- مروان شتوح : المسؤولية الصحية وعلاقتها بالأداء الصحفي الرياضي لدى صحفي الشروق والاهرام مقال منشور، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد11، العدد02 مكرر جزء02، 2020.
- رامي عمرو جاد: التوجه التنافسي وعلاقته بوجهة ضبط للاعب الخماسي الحديث مجلة بحوث التربية الشاملة ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، المجلد الأول، للنصف الثاني للأبحاث العلمية، 2017.
- II- قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

- Burmaoglu, G, E. (2018). Relationship of Target-Based Orientation and Competitive Anxiety With Female Basketball Players' Performance. *Journal of Education and Training Studies*. Vol. 6, No. 9a. 69-71